قياس مستوى المهارات الاجتماعية لدى مدربي كرة القدم لفئة الأواسط بمدينة سبها

د.سالم محمد علي موسى ـ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة سبها
sal.mousa@sebhau.edu.ly

Measuring the Level of Social Skills Among Youth Football Coaches in Sabha

Dr. Salem Mohammed Ali Mousa
Faculty of Physical Education and Sports Sciences – Sebha University
sal.mousa@sebhau.edu.ly

Abstract
This research aims to identify the most important social skills and assess their levels among youth football coaches in some football clubs in Sabha. The study sample consisted of 15 coaches representing various football clubs in the city. The researcher employed a standardized questionnaire containing a set of statements and utilized the descriptive survey method. The results indicated that some social skills were at a very high level, such as sensitivity and emotionality, which reached 80%, while others, such as emotional control, were at an even higher level, reaching 100%. The overall skill level of the coaches was found to be moderate, with an average percentage of 69%.

Keywords: Social Skills – Coach – Youth Football – Football Game.

الملخّـــــص:

البحث يهدف إلى التعرف على أهم المهارات الاجتماعية ومستوى هذه المهارات لدى مدربي كرة القدم لفئة الأواسط في بعض أندية كرة القدم بمداينة سبها وقد بلغ عدد المدربين (15) مدربا وهم يمثلون بعض أندية سبها لكرة القدم واستخدم الباحث استمارة مقننة احتوت على عدد من العبارات واستخدام المنهج الوصفي بالسلوب المسحي وقد أظهرت النتائج أن بعض المستويات عالي جداً مثل الحساسية والانفعالية بلغت (80%) وأن البعض الآخر بدرجة أعلى جداً وبلغت (100%) مثل الضبط الانفعالي وأن الدرجة الكلية لمستوى المدربين كان متوسط بنسبة بلغت (69%) .

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية – المدرب - أواسط كرة القدم- لعبة كرة القدم.

المقدمـــــــة:

تُعتبر التنمية والتطوير من السمات المصاحبة للمجتمعات، وفي إطار هذه التغيرات كان هناك تغير في الاتجاه نحو عمل المدرب باعتباره عنصرا فعالا في المجتمع.

وبهذا أصبح المدرب في مكانه ومنصبه الإشرافي، على نقاط التقاء واحتكاك أكثر مع العديد من الأفراد والمجموعات والمؤسسات إضافة إلى الدور الكبير الذي خصص له في التدريب ومعاملته مع اللاعبين، وهذا بدوره أدى إلى اتساع مسؤوليته ومهامه، مما ألقى على كاهله المزيد من الأعباء والضغوط، خاصة فيما يتعلق بطبيعة الوظيفة وصراع الدور (1). كما أن المدرب الرياضي تواجهه خلال مواقف الحياة المختلفة كثيرا من الحوادث الحياتية المهمة والملحة والمتتابعة والتي قد تسبب حالة من الإجهاد التراكمي الذي يجعله أكثر عرضة للضغوط واذا استمرت هذه الحالة أحدثت تدهوراً من الناحية الصحية له، كما أن الضغوط النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة في عصرنا الحالي عصر التغيير والتجديد، وهذه الضغوط يدركها المدرب الرياضي عندما يسايرها باستمرار المواقف المختلفة في العمل أو التعاملات مع الناس أو المشكلات التي لا يجد لها حلولا مناسبة أو تسارع أحداث الحياة ومتطلباتها، وهو يحتاج إلى درجة أعلى من المسايرة لغرض التوافق النفسي، ربما تفشت في هذه الموازنة الصعبة، فحتى أسعد البشر تواجههم الكثير من خيبات الأمل والصراعات والإحباط والأنواع المختلفة من الضغوط اليومية، ولكن عدد قليل منهم نسبيا، هم الذين يواجهون الظروف القاسية (2).

فنجد أن بعض العوامل الضاغطــة تشكل عبئا على أنماط معينة من الشخصيات، في حين تستطيع أنماط أخرى تحملها ومن ثم تصريفها بالشكل الذي لا يترك أثرا لديه، والتساؤل هنا لماذا استطاعت بعض الشخصيات إدارة هذه الضغوطات؟ وكيف تمكنت من التغلب عليها؟ فلقد اتجهت الاهتمامات الحديثة إلى المهارات الاجتماعية على اعتبار أنها تمثل مع القدرات العقلية جانبي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به. ويفسر ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في تلك المواقف ممن يملكون قدرا منخفضا منها على الرغم من ارتفاع قدراتــهم العقليــة (3)، كما أن القدرة على إنشاء العلاقات الاجتماعية وتنميتها والحفاظ عليها ليست مهارة هامة للنجاح فقط ؛ بل للصحة النفسية والجسمية، وأن العزلة الاجتماعية تضاعف المرض والموت، إن الناس يعانون بدرجة أكبر في حياتهم مثل فشل العلاقات الاجتماعية (4).

مما سبق يتضح لنا أن المدرب الناجح ينبغي أن يكون لديه قدراً واسعاً من المهارات الاجتماعية لما تلعبه من دور بارز في حياته من إزالة للمعوقات وتذليل للصعوبات، والدور الأهم في حياة المدرب الرياضي لأنه يقف على مفترق طرق

مليء بالتحديات والضغوطات يتطلب منها أثناء تفاعله مع الآخرين مجموعة من المهارات تيسر وتضفي على علاقاته الاحترام والتقدير والحب والتعاطف والمشاركة والتواصل، وتخفف من الضغوطات التي تتعرض لها أثناء تفاعلات الحياة اليومية داخل العمل والمحيطين به، ويستطيع من خلاله الوصول إلى ما تصبو من أهداف . وكلما كان المدرب مزودا بمهارات اجتماعية مناسبة وكافية كلما زادت قدراته في التعامل مع المواقف والأزمات المتصارعة حيث إن الأداء المطلوب منه يحتاج إلى تضافر واتساق الجهود بينه وبين المحيطين به، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال قيادات واعية مدركة لدورها ويمتلك المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق ذلك التناغم والانسجام في الأداء. فالنقص في المهارات الاجتماعية ممكن أن يؤدي إلى الفشل أو العجز في الحياة الاجتماعية أو العلاقات المتبادلة بين الأشخاص بمن فيهم المتميزين في حياتهم العملية.

مشكلة البحث:

المدرب يعيش في بيئة تتسم بالتغير السريع و المستمر، ومن خلال تواصلي مع بعض المدربين الرياضيين لا حظت أنه يتعرض لمستويات عالية من الضغوط والتوترات والتي تترك أثارها النفسية و الاجتماعية عليه وعلى الفريق الذي يعمل فيه، حيث إنه كثيراً ما يواجه مواقف وظروفا مختلفة يتعرض من خلالها لحالات الاضطراب والقلق والخوف والإحباط والغضب التي تؤثر على سلوكه والتي تنعكس على أدائه في العمل، ويتضح مما سبق ضرورة أن يكتسب الفرد المهارات الاجتماعية و يتدرب عليها و يعمل على تنميتها من وقت الأخر، حيث تعتبر العلاقات الاجتماعية الناجحة جزءا لا يتجزأ من إثبات النفس و القدرة على تحقيق الأهداف، وأن توافر القدرات من المهارات الاجتماعية، يتيح للمدرب القدرة على مواجهة مختلف العوامل الخارجية ومنها الضغوط النفسية في تعامله مع الأطراف الخارجية وفي تعامله مع الآخرين (5).

وانطلاقاً من أن الضغوط التي يواجهها في بيئة العمل قد تؤثر على حالته النفسية فقد جاءت هذه الدراسة للتركيز على المهارات الاجتماعية على اعتبارها أنها تؤدي دوراً كبيراً في مختلف المواقع الاجتماعية التي يتفاعل فيها مع الآخرين.

تساؤلات البحث:

ما هي أهم المهارات الاجتماعية لدى مدربي كرة القدم؟

ما مستوى المهارات الاجتماعية المميزة لدى مدربي كرة القدم؟

أهداف البحث:

1- التعرف على أهم المهارات الاجتماعية لدى مدربي كرة القدم.
2- التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية (الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي والتعبير الاجتماعي) لدى المدرب.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الاتي:
1- تتمثل أهمية الدراسة الحالية كونها تتناول موضوعاً وهو المهارات الاجتماعية لدى مدربي كرة القدم.
2- تتبع أهمية الدراسة من الشريحة التي تستهدفها وهي مدرب كرة القدم .
3- الإسهام في إثراء الدارسات والبحوث التي تسعي إلى معرفة المهارات الاجتماعية لدى مدربي كرة القدم .

مصطلحات البحث:

1- المهارات الاجتماعية: هي قدرة الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الآخر، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم، وضبط انفعاله في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف (6).

2- **المدرب الرياضي:** يعرف بأنه: من لديه الرغبة للعمل كمدرب، يفهم واجباته ملم بأفضل وأحدث طرق التدريب وأساليبه وحاجات لاعبيه، متبصر بكيفية الاستخدام الجيد لمعلوماته الشخصية وخبراته في مجال لعبه واختصاصه (7).

الدراسات السابقة:

تناول البحث مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى أهم الأبحاث والدارسات في موضوع المهارات الاجتماعية، ثم التعقيب عليها من حيث (الهدف، العينة، الأدوات والنتائج).

1- دراســة : طرفانى موسى وآخرون (2019) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى مدربي كرة القدم، الهدف التعرف على علاقة المهارات الاجتماعية بالطموح لدى مدربي كرة القدم والكشف على مستوى المهارات الاجتماعية ومستوى الطموح لدى مدربي كرة القدم وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد العينة في مقياس المهارات الاجتماعية، العينة تتكون من عدد (10) مدربين في ولاية (البويرة) بالجزائر تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم استخدام المنهج الوصفي، واظهرت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الابتكارية

والحساسية الانفعالية وكذلك الضبط الانفعالي والتعبير الانفعالي والدرجة الكلية بنسب متفاوتة ووجود علاقة عكسية بين الجميل الى الكفاح والحساسية الانفعالية (8).

2- دراســـــة: شنوفي أيوب عبدالسلام (2018) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالضغوطات النفسية لدى مدربي كرة القدم، الهدف التعرف على علاقة المهارات الاجتماعية بالضغوط النفسية للمدرب الرياضي والكشف على مستوى المهارات الاجتماعية ومستوى الضغوط النفسية لدى المدرب الرياضي الفنية تتكون من (10) مدربين تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واظهرت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الضغوط النفسية الأسرية والحساسية الانفعالية، وعلاقة عكسية بين الضغوط الأسرية والضبط الاجتماعي والتعبير الاجتماعي بنسب مختلفة(9).

3 – دراســـــة: غادة محمد عبد الحميد (2008) بناء مقياس المهارات الاجتماعية للمدربين، الهدف تصميم وبناء مقياس المهارات الاجتماعية للمدربين وتقنيين المقياس ليصبح وسيلة علمية صالحة للاستخدام، وتوضيح مجالات الاستفادة من استخدام المقياس، العينة تتكون من (135) مدرب في رياضات (ألعاب قوى، السباحة، الجمباز، الجودو، كرة السلة، كرة القدم، الكرة الطائرة) تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني، واظهرت النتائج تفاوت واختلاف في درجات المقياس في العوامل الستة حيث كانت الدرجة في العامل الأول عالية وتراوحت ما بين (9-36) ثم ارتفعت في العاملين الثاني والثالث وتراوحت (13 - 52)، ثم انخفضت الدرجة في العاملين الرابع والخامس حيث تراوحت ما بين (8-32)، (7-28)، ثم عاودت في الارتفاع في العامل السادس ووصلت ما بين (9-36)، وأن هناك ثلاثة مستويات للمهارات الاجتماعية الأول منخفض بدرجة ما بين (59-80)، والثاني متوسط بدرجة ما بين (81-103)، والثالث مرتفع بدرجة ما بين (104-236) (10).

4- دراســـــة: شعبان السيسي (2003) أنماط السلوك القيادي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المدير المصري". هدفت الدراسة إلى الكشف عن هيكل الأنماط القيادية السائد لدى المدير المصري وهيكل المهارات الاجتماعية لدى كل نمط، وإيجاد علاقة الأنماط القيادية بالمهارات الاجتماعيـــة تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الوظيفي .أيضا هدفت الدراسة إلى محاولة استخلاص نموذج تنبؤي يمكن بواسطته التعرف على النمط القيادي من خلال المهارات الاجتماعية والعكس .وتكونت العينة

من (300) فردة من العاملين في الإدارة العليا والإدارة الوسطى بشركات القطاع العام، وقد استخدم الباحث مقياس أنماط السلوك القيادي ومقياس المهارات الاجتماعية، وكان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة وجود فروق في هيكل المهارات الاجتماعية حسب الجنس الصالح الذكور، والمستوى الإداري لصالـح الإدارة العليا، وكشفت أنه يمكن التنبؤ بنمط السلوك القيادي في ضوء المهارات الاجتماعية خاصة لدى ذوي النمط القيادي المتكامل (نسبة الإسهام) 88.7% والنمط القيادي المرتبط (نسبة الإسهام) 44% وأيضا كشفت أن هيكل المهارات الاجتماعية لدى الإناث (تعبير انفعالي تعبير اجتماعي حساسية انفعالية-حساسية اجتماعية - ضبط اجتماعي ضبط)(11).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خـــلال العرض السّابق للدّراسات السّابقة تبيّن أن تلك الدّراسات تناولت موضـــوع المهارات الاجتماعية بشكل مختلف عن الآخـــر حيث تنوعت مجالات تلك الدراسات وتعددت وفقاً للهدف في كل دراسة مع إبراز أهمية المهارات الاجتماعية عند المدرب الرياضي ومعرفة دوره الرئيسي من خـــلال عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين تبعاً للموقف الذي يصادفه الأمر الذي ينعكس سلباً أو إيجاباً على الأداء، إلى جانب محاوله المدرب ضبط الانفعالات والسيطرة عليها في العديد من المواقف المختلفة، واستخدمت الدراسات المنهج الوصفي باعتباره المناسب للقيام بمثل هذه الأبحاث واقتصرت العينة على المدربين في دراسة المهارات الاجتماعية وقياسها باعتبارها من الجوانب الهامة والتي تسهم في تطوير عمل المدرب والعمليات التدريبية الخاصة بلاعبيه، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين بعض المتغيرات والمهارات الاجتماعية بنسب مختلفة تبعاً للهدف في كل دراسة وكذلك الاختلاف في درجات المقياس المتعلق بالمهارات الاجتماعية وما تمثله من افتقار بعض المدربين للمهارات الاجتماعية، وضعف القدرات التكيفية وضعف القدرة على حل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم، وعدم التفاعل مع الآخرين وعليه كان لابد من البحث في هذه المهارات الاجتماعية للمدربين والوصول الى قياس لها كأحد عوامل النجاح في مجال التدريب الرياضي لتحقيق أفضل النتائج .

إجـــــراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لأنه يلائم طبيعة البحث.

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث مدربي كرة القدم لفئة الأواسط بأندية مدينة سبها.
عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من مدربي كرة القدم لفئة الأواسط من مختلف أندية مدينة سبها والبالغ عددهم (15) مدرباً.

الجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث

الأندية	التكرار	النسبة%
القرضابية	5	33.3
النهضة	5	33.3
الهلال	5	33.3
المجموع	15	100.0

مجالات البحث:
المجال المكاني: نادي القرضابية.
المجال الزماني: الموسم الرياضي 2020- 2021م
المجال البشري: مدربي كرة القدم لفئة الأواسط.
أداة جمع البيانات:
استبيان المهارات الاجتماعية للمدربين من إعداد/ السيد إبراهيم السمادوني.
استبيان المهارات الاجتماعية:
لتحديد مستوي المهارات الاجتماعية ومن أجل تفسير النتائج ونظرا لان سلم الاستجابة تلاثي اعتمدت النسب المئوية وذلك على النحو الاتي:

النسبة%	مستوى المهارات
أقل من 50%	منخفض جدا
59.9-50	منخفض
69.9-60	متوسط
79.9-70	عالي
80% فاكتر	عالي جدا

المجالات الإحصائية:
استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية لمعالجة البيانات (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:
الوزن النسبي %.
المتوسط الحسابي.
الانحراف المعياري.
الوسائل الإحصائية: واستخدم لمعالجة البيانات برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

الوزن النسبي%.
المتوسط الحسابي.
والانحراف المعياري.

عرض وتفسير النتائج:

عرض النتائج: للإجابة على السؤال ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى مدربي كرة القدم لفئة الأواسط بمدينة سبها، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والوزن النسبي% لكل فقرة وللدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المهارات الاجتماعية ونتائج الجداول الآتية توضح ذلك:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي% لمجال الحساسية الانفعالية لدى مدربي كرة القدم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	مستوى المهارة
1	اشعر بالضيق أحيانا دون أن اعرف السبب في ذلك.	1.86	.350	62.0	متوسط
4	عندما توجهني مشكلة تكون دائما نتيجة لفشلي وخيبتي وعيائي.	1.46	2.50	48.7	منخفض جدا
6	عندما أقرر تحقيق هدف معين أجد كثيرا من العقبات التي تحول بيتي وبين الوصول لأهدافي.	2.20	.560	73.3	عالي
10	اشعر بالذنب حيال الأشياء التي لم أنجزها حتى وأن بذلت جهدي.	2.40	.630	80.0	عالي جدا
12	يجعلني بعض الناس أكون نظرة سيئة عن نفسي بفض النظر عما افعله.	1.66	.720	55.3	منخفض
15	يصيبني الذعر حينما أواجه شخصا غاضبا.	1.60	.630	53.3	منخفض
30	بغض النظر عما أنجزته ينتابني شعور بالتذمر بأن على أن افعل أكثر من ذلك.	2.26	.590	75.3	عالي
	الدرجة الكلية لمستوى الحساسية الاجتماعية	1.92	0.39	64.0	متوسط

أقصى درجة للاستجابة (3) درجات

يتضح من الجدول (2) أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى مدربي كرة القدم بأندية سبها كان "عالي جدا" في الفقرة رقم (10) حيث بلغ الوزن النسبي% للاستجابة (80.0%)، وكان "عالي" في الفقرتين رقم (6) (30) حيث بلغ الوزن النسبي% للاستجابات (73.3%) و (75.3%) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية الحساسية الانفعالية لدى مدربي كرة القدم بأندية سبها كان "متوسط" حيث وصل الوزن النسبي% للاستجابة إلى (64.0%)

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي% لمجال الضبط الانفعالي لدى مدربي كرة القد

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى المهارة
2	بعض الأشخاص يثيرون استيائي مهما حاولت أن أبدو غير مهتم بهم.	1.87	0.52	62.3	متوسط
9	حينما اشعر بالحزن يمكنني أن احدد الشيء أو الشخص الذي سبب لي الحزن.	2.20	0.77	73.3	عالي
14	انهمك في العمل حينما أجد نفسي قادرا وقويا ومؤهلا لذلك العمل.	2.53	0.64	84.3	عالي جدا
17	احتاج الى مساعدة الاخرين لأغير من نقسي.	2.27	0.80	75.7	عالي
18	يمكنني التغلب على مشاعر الذنب المتعلقة بأخطاء باعتبارها زلات ارتكبتها في الماضي.	2.46	0.63	82.0	عالي جدا
20	يمكنني إيقاف تفكيري بشأن مشاكلي.	1.53	0.64	51.0	منخفض
21	أفضل أن أبقي طبيعيا وهادئا اتجاه شخص ما حتى أصل حقا إلى معرفته.	2.80	0.56	93.3	عالي جدا
22	أجد صعوبة أن أقول أشياء مثل (انا احبك) حتى لو كنت اشعر بذلك حقا.	2.27	0.70	75.7	عالي
24	أبدل جهدي في انجاز أعمالي دون رقيب.	3.00	0.00	100.0	عالي جدا
27	عندما اسمع لمشكلة يعاني شخص اخر منها تقفز الى ذهني في الحال عدة حلول ممكنة.	2.47	0.52	82.3	عالي جدا
29	انهي العمل الذي بدأت به.	2.73	0.46	91.0	عالي جدا
	الدرجة الكلية لمستوى الضبط الانفعالي.	2.38	0.61	79.2	عالي

أقصى درجة للاستجابة (3) درجات

يتضح من الجدول (3) أن مستوى الضبط الانفعالي لدى مدربي كرة القدم بأندية سبها كان "عالي جدا" في الفقرة رقم (24) وبوزن نسبي% بلغ (100.0%)، والفقرة رقم (21) بوزن نسبي% بلغ (93.3%)، والفقرة رقم (29) وبوزن نسبي% بلغ (91.0%)، والفقرة رقم (14) بوزن نسبي% بلغ (84.3%)، والفقرة رقم (27) بوزن نسبي% بلغ (82.3%)، وكذلك الفقرة رقم (18) بوزن نسبي% (82.0%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للضبط الانفعالي لدى مدربي كرة القدم بأندية سبها كان "عالي" حيث وصل الوزن النسبي% للاستجابة إلى (79.0%).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي% لمجال التعبير الانفعالي لدى مدربي كرة القدم.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	مستوى المهارة
3	كل شخص يعاني من بعض المشكلات في حياته ولكن مشكلاتي النفسية أضخم من أي شخص اخر.	1.73	.790	57.7	منخفض
5	لا اشعر بالراحة في المواقف التي تحتاج للتعبير عن اظهار المشاعر الطيبة والمودة والحب.	72.2	.700	75.7	عالي
7	احتاج لتأييد الناس حتى أرضى عن أي عمل افعله.	72.2	.790	75.7	عالي
8	احتاج إلى قوة دفع خارجية حتى أتمكن من ممارسة اعمالي بنجاح.	2.60	.630	86.7	عالي جدا
11	عندما أكون قلقا يمكنني أن احدد تمتما وجه المشكلة التي تقلقني.	2.53	2.50	84.3	عالي جدا
13	أتفوه بأشياء أجد نفسي نادما على قولها بعد ذلك.	1.80	8.60	60.0	متوسط
16	يسيطر على انطباع بأن ردود فعل الناس تنبثق من اليأس.	72.0	.590	69.0	متوسط
19	عندما أقرر انجاز عمل ما اصطدم غالبا بعوائق تمنعني من الوصول إلى أهدافي.	72.0	.590	69.0	متوسط
23	اقضي أوقات ممتعة مع أصدقائي.	2.93	6.20	97.7	عالي جدا
25	حياتي مليئة بالنهايات البائسة.	1.33	9.40	44.3	منخفض جدا
26	لا أرضى عن عملي مالم يمدحه شخص اخر.	1.80	8.60	60.0	متوسط
28	افعل ما يتوقعه الناس مني حتى لو كنت مختلفا عنهم.	72.0	.590	69.0	متوسط
	الدرجة الكلية لمستوى التعبير الانفعالي	1.95	0.40	65.0	متوسط

اقصى درجة للاستجابة (3) درجات

يتضح من الجدول (4) أن مستوى التعبير الانفعالي لدى مدربي كرة القدم بأندية سبها كان "عالي جدا" في الفقرة رقم (23) وبوزن نسبي% بلغ (97.7%)، والفقرة رقم (8) بوزن نسبي% بلغ (86.7%)، والفقرة رقم (11) وبوزن نسبي% بلغ (84.3%)، وأن مستوى التعبير الانفعالي فكان "عالي" في الفقرتين رقم (5) (7)

بوزن نسبي% بغ (75.7%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للتعبير الانفعالي لدى مدربي كرة القدم بأندية سبها كان "متوسط" حيث وصل الوزن النسبي% للاستجابة إلى (65.0%).

للإجابة على السؤال ما هي أهم المهارات الاجتماعية لدى مدربي كرة القدم لفئة الأواسط بمدينة سبها، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والوزن النسبي% لكل فقرة وللدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المهارات الاجتماعية ونتائج الجداول الاتية توضح ذلك:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي% للدرجة الكلية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى مدربي كرة القدم.

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	مستوى المهارات
1	مجال الحساسية الانفعالية	1.92	0.39	64.0	متوسط
2	مجال الضبط الانفعالي	2.38	0.61	79.2	عالي
3	مجال التعبير الانفعالي	1.95	0.40	65.0	متوسط
	الدرجة الكلية لمستوى المهارات	2.08	0.59	69.4	متوسط

مدربي كرة القدم بأندية سبها، يتبين من الجدول أن الدرجة الكلية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى مدربي كرة القدم كان "متوسط" وبنسبة (69.4%)، كما يوضح الجدول ايضا أن مجال الضبط الانفعالي جاء في المرتبة الاولى وأهم المجالات من بين المجالات وبمستوى "عالي" وبنسبة (79.2%)، وأقل مستوى جاء في مجال الحساسية الانفعالية وبمستوى "متوسط" وبنسبة (64.0%).

يوضّح الشكل اعلاه أن مجال الضبط الانفعالي جاء في المرتبة الاولى ويعتبر اهم المجالات من بين المجالات بمتوسط حسابي (2.38) وبمستوى "عالي" وبنسبة (79.2%)، وأقل مستوى جاء في مجال الحساسية الانفعالية بمتوسط حسابي (1.92) وبمستوى "متوسط" وبنسبة (64.0%).

مناقشة النتائـــــج

1- الحساسية الانفعالية: من الجدول رقم (2) والذي يتعلق بمستوى الحساسية الانفعالية لدى مدربي كرة القدم بأندية سبها يتضح أن المستوى كان "عالي" في معظم فقراته حيث بلغ (80%)، ويرجع ذلك إلى أن الأفراد من ذوي الحساسية الانفعالية العالية يتسمون بالدقة في تفسير الإشارات الانفعالية الصادرة عن الآخرين، وأنهم أكثر استثارة من الآخرين وهذا ما أشار إليه (11).

يوضح الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي% للمجالات وللدرجة

الكلية لمستوى لدى

2- الضبط الانفعالـــــي: من الجدول رقم (3) والذي يتعلق بمستوى الضبط الانفعالي لدى مدربي كرة القدم بأندية سبها يتضح أن المستوى كان "عالي" حيث بلغت درجة الوزن النسبي إلى (93.3%)، ويعبر عن ذلك من خلال تنظيم وضبط التعبيرات الانفعالية غير اللفظية وإخفاء الانفعالات والمشاعر تبعاً للموقف الاجتماعي ويطلق على هذه المهارة (منظم حرارة الانفعال) وهذا يتفق مع ما أشار إليه.

3- **التعبير الانفعالـــــي:** من الجدول رقم (4) ، والذي يتعلق بمستوى التعبير الانفعالي لدى مدربي كرة القدم بأندية سبها كان "عالي جدا" وبلغت درجة الوزن النسبي (97.7%) ذلك أن التعبير الانفعالي يعبر عن مهارة وقدرة الفرد على التخاطب غير اللفظي وإرسال رسائل انفعالية معبرة بدقة عن حالة الفرد ومشاعره وهذا عكس حالة الفرد باستخدام الالفاظ الدالة عن المشاركة والتفاعل الاجتماعي والتي تحقق الأهداف المطلوبة وهذا ما أكده (فرج، 2003) حيث أشار إلى أهمية استخدام التعبير اللفظي أكثر من التعبير الانفعالي ، وأما فيما يتعلق بالجدول رقم (5) والذي يتناول المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لمجالات ومستويات المهارات الاجتماعية لدى مدربي كرة القدم بأندية سبها، حيث بلغت الدرجة الكلية لمستوى المهارات الاجتماعية (69.4%) والمستوى متوسط، وأن مجال الضبط الانفعالي جاء في مقدمة المجالات وبنسبة (79.2%) ومستوى عالي، وجاء مجال الحساسية الانفعالية أقل مستوى وبنسبة (64.0%). وهذا ما وضحه الشكل رقم (1) أن مجال الضبط الانفعالي جاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.38) وبمستوى "عالي" وبنسبة (79.2%)، وجاء مستوى الحساسية الانفعالية أقل بمتوسط حسابي(1.92) وبمستوى "متوسط" وبنسبة (64.0%). وتفسير ذلك أن الضبط الانفعالي هو ما يشير إلى القدرة العامة على التحكم وتنظيم ما يظهر للآخرين من تعبيرات انفعالية وغير لفظية وتوصيل انفعالات جزئية خلال الأدوار التي يقوم بها الفرد والقدرة على التخلص من المشاعر المحزنة باستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي.

الاستنتاجات:

1- مستوى الضبط الانفعالي لدى مدربي كرة القدم لفئة الأواسط كان "أعلى بدرجة كبير" في وبوزن نسبي% بلغ (100%)، وأن النسب متقاربة في بقية الفقرات والذي يفسر مدى استعمال مهارة الضبط وتنظيم التعبيرات الانفعالية غير اللفظية وإخفاء الانفعالات والمشاعر.

2- مستوى التعبير الانفعالي لمدربي كرة القدم لفئة الأواسط جاءت النتائج أيضاً "عالية جداً" وبوزن نسبي% بلغ (97%)، وهذا يدل على أن التعبير الانفعالي يشير إلى مهارة الفرد عند التخاطب غير اللفظي خاصة في إرسال رسائل انفعالية معبرة بدقة عن حالة الفرد ومشاعره أتجاه الآخرين.

3- يتضح من نتائج البحث أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى مدربي كرة القدم لفئة الأوسط كان "عالي جدا" حيث بلغت درجة الاستجابة إلى (80%)، بسبب تفسير الإشارات لدى المدرب وأن إشارة الانفصالات لديه عالية.

4- يتضح أن الدرجة الكلية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى المدربين كان "متوسط" وبنسبة بلغت (69.4%)، وأن مجال الضبط الانفعالي جاء في مقدمة المجالات وبمستوى "عالي" وبنسبة بلغت (79.2%)، وأن أقل مستوى جاء في مجال الحساسية الانفعالية وبمستوى "متوسط" وبنسبة بلغت (64.0%).

التوصيات:

1- الاهتمام بشكل واضح بدراسة المهارات الاجتماعية وقياسها للمدربين في جميع قطاعات الأندية باعتبارها من الجوانب الهامة والتي تسهم في تطوير عمل المدرب والعملية التدريبية.

2- التركيز وزيادة الاهتمام على مختلف المهارات الاجتماعية لدى المدربين ومحاولة الوصول إلى منهج جديد يتبع الأسلوب العلمي الذي يعتمد على الملاحظة العلمية لوصف ما يقوم به المدرب من نشاطات.

3- وضع الخطط والبرامج لتنمية المهارات الاجتماعية لكافة القطاعات والتي تتعلق بالمدربين في كافة المستويات وفي جميع الأنشطة الرياضية.

المراجـــــــع:

1- هدى المشاط (2008) العلاقة بين نمط السلوك والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى عينة من طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة، مجلة العلوم التربوية /جامعة القاهرة، المجلد (4)، العدد (2).

2- ديفيد فونتانا (1989) الضغوط النفسية تغلب عليها وابدأ الحياة، ترجمة حمدي الفرماوي، مكتبة

أنجلو المصرية، القاهرة.
3- طريف شوقي فرج (2003) المهارات الاجتماعية والاتصالية، دار الغريب، القاهرة.
4- صفاء الأعسر، علاء الدين كفافي (2000)، الذكاء الوجداني، دار قباء، القاهرة.
5- هاشم إبراهيم، فواد العودي (2009)، مستوى الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة القدم في الجمهورية اليمنية، وقائع المؤتمر العلمي الرياضي السادس" الرياضة والتنمية "نظرة استشراقية نحو الألفية الثالثة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
6- عبد الرحمن محمد السيد (1998)، اختبارات المهارات الاجتماعية – دليل الاختبار، كراسة التعليمات – مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.
7- علي فهمي، عماد الدين أبوزيد (2003)، المدرب الرياضي، ط1، دار المعارف للنشر، القاهـــرة.
8- طرفاني موسى وآخرون (2019)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى مدربي كرة القدم بحث نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة أكلى محمد أولحاج البويرة، الجزائر.
9- شنوفي أيوب عبد السلام (2018)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالضغوطات النفسية لدى مدربي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدينة والرياضية، جامعة أكلى محمد اولحاج البويرة الجزائر.
10- غادة محمد عبد الحميد (2008)، بناء مقياس المهارات الاجتماعية للمدربين، المؤتمر الاقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة لمنطقة الشرق الأوسط - كلية التربية الرياضية - أبوقير - جامعة الاسكندرية.
11- شعبان السيسي (2003)، أنماط السلوك القيادي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المدير المصري، مجلة البحوث الإدارية، العدد1